

## هجمات تجسس الكتروني خارجي تستهدف السعودية



رفعت السعودية من احتياطاتها التقنية لمواجهة هجمات الكترونية خارجية، استهدفت التجسس على معلومات وراسلات مستخدمي شبكات 5 قطاعات في المملكة منذ 368 يوما.

وبحسب موقع "مكة"، فإن السعودية لم يتتسن لها معرفة موقع انطلاق الهجمات الالكترونية لذا رفعت احتياطاتها التقنية، وذلك عبر كسر كلمات المرور الضعيفة للمستخدمين، واستخدام شبكة الجهة الضحية للوصول إلى شبكات أخرى.

واستهدفت الهجمات الالكترونية التي تم رصدها أخيراً كلاً من القطاع الحكومي بواقع 39%， وقطاع الإعلام بنسبة 23%， فيما تساوى قطاعاً الاتصالات وتقنية المعلومات بالنسبة المستهدفة والمقدرة بـ 15% لكل منهما، في حين جاء قطاع الكهرباء والماء كأقل القطاعات المتضررة بـ 8%.

وفي تغريدة بثتها وزارة الداخلية على "تويتر" صنفت الهجمات بأنها من الدرجة الثانية نظراً لاستهداف أكثر من جهة، ولطبيعة الأساليب المستخدمة في الهجوم، والذي كان أول نشاط له قبل نحو عام، فيما كان آخر نشاط مسجل قبل 7 أيام.

وقال خبير تقنية المعلومات الدكتور هاني الزيد لـ "مكة"، إن تصنيف وزارة الداخلية للهجوم من نوع الشبكة داخل والبقاء ما شدّة إلى به المصلحة غير الوصول هو منه الرئيسي الهدف" أن يعني "BOW APT" لفترة طويلة من الزمن دون أن يتم اكتشافه من أجل سرقة البيانات دون أن يسبب ضرراً على الجهة"، فيما أشار إلى أنه لا يمكن التنبؤ بحجم المعلومات التي تم الحصول عليها أو حساسيتها من هذا الاختراق.

وفيما ذهب الزيد في تحليله للهجمات بأنها "لا يمكن اعتبارها منتهية حتى الآن"، استشرف مركز الأمن الإلكتروني خطراً بعقد ورشة عمل لمناقشة التحقيقات التي أجريت، وإجراء معالجتها، وتأمين الشبكات الإلكترونية منها، فيما خلصت التحقيقات الأمنية إلى تحديد مؤشرات الإصابة، ونسبة الخطر، وتم إشعار الجهات المتأثرة لاتخاذ الإجراءات الوقائية الازمة.

وشدد الخبير في تقنية أمن المعلومات بأن اختراقاً بالحجم الذي شهدته القطاعات الخمسة " يجعل من الأهمية بمكان التفكير ملياً في بناء خطة وطنية لتأهيل الكفاءات المحلية في مجالات أمن المعلومات المختلفة من شأنها سد الفجوة في السوق المحلي".